Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st January 2019
Online Issue: Volume 8, Number 1, January 2019
https://doi.org/10.25255/jss.2019.8.1.90.105

The motivation achievement and its relation to the concept of personal self and academic self among the 10th grade students in the directorate of education governorate of Aqaba

Raid Mohammad Jumah Awad Al -Kderat
Department of Planning, Directorate of Education for Aqaba, Ministry of Education,
The Hashemite Kingdom of Jordan
raid_jo2020@yahoo.co.uk

Abstract:
The study aimed to identify the motivation achievement and its relation to the self-concept and the academic self among the ninth-grade students in the Directorate of Education in the Governorate of Aqaba. To achieve this, the study was conducted on a sample of 1800 student for the 2017/2018 academic year. In this study, the researcher used the descriptive method to identify the motivation achievement and its relation to the self-concept. The results showed a statistically significant correlation between achievement motivation and personal self-concept among the ninth-grade students. Between the motivation achievement and the academic self-concept among the ninth-grade students. Based on the results of this study, the researcher recommended a number of recommendations, the most important of which was the reinforcement of the different curricula in the various activities that encourage self-concept and search for the best ways to contribute to its development. Provide guidance and guidelines to students who suffer from a low level of achievement motivation and introduce them to ways to increase them.

Keywords:
achievement motivation, self-concept, personal self, academic self

Citation:
Al -Kderat, Raid Mohammad Jumah Awad; (2019); The motivation achievement and its relation to the concept of personal self and academic self among the 10th grade students in the directorate of education governorate of Aqaba; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.8, No.1, pp:90-105; https://doi.org/10.25255/jss.2019.8.1.90.105.

مفهوم الذات الشخصية والأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية محافظة العقبة

رائد "محمد جمعة" عوض قديرات، رئيس قسم التخطيط التربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن،
raid_jo2020@yahoo.co.uk

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الشخصية والذات الأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية محافظة العقبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1200) طالباً وطالبة للفصل الأول من للعام الدراسي 2018/ 2019. تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة الطبقية،حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي للتعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز ومفهوم الذات الشخصية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وأظهرت ايضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز ومفهوم الذات الأدكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وبناء على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها تدعيم المناهج المختلفة بالأنشطة المتنوعة التي تحث على مفهوم الذات والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها. تقديم إرشادات وتوجيهات للطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى دافعية الإنجاز وتعريفهم بأساليب زيادتها.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، مفهوم الذات، الذات الشخصية، الذات الاكاديمية.

المقدمة

تعتبرالدافعية للإنجاز إحدى الجوانب المهمة في تكوين الشخصية الإنسانية، حيث تحدد مستوى الطموح لدى الفرد، والذي يسهم بدوره في تغيير نمط حياته، حيث يجعلها أكثر تطوراً وثقة وديناميكية في مواجهة تحديات العصر. كما وتُعد الدافعية للإنجاز من العوامل المهمة في توجيه سلوك الفرد والتنبؤ به، وتفسير الأسباب التي تجعله يتصرف بطريقة معينة حسب التصرفات التي يقوم بها الفرد (Stipek,2002). كما وتمثل الدافعية للإنجاز جانباً مهماً في منظومة الدوافع الإنسانية التي أهتم الباحثون بدراستها في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء العملي في إطار علم النفس التربوي، فضلاً عن علم النفس المهني، ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي (خليفة، 2000).

وتتضح أهمية دافعية الإنجاز في امكانية استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال؛ وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، فتعمل على توجيه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (نشواني، 2003). لذا ينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي يسعى إليه أي نظام تربوي؛ لذلك يسعى كثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم، باستخدام أساليب تدريس متنوعة (البيطار، 2004). وأشار البكري (2007) أن للدافعية وظائف هامة في التعلم حيث تقوم بوظيفة التنشيط، إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء سلوك محدد، والوظيفة الثانية التعزيز، فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات، والوظيفة الثالثة التوجيه إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف، والوظيفة الرابعة صيانة السلوك، فالدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.

وللدافعية مجموعة من الخصائص، منها: تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبنائه أو إلغائه، لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء الوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي (الخوالدة، 2005)، وتعد الدافعية قوة ذاتية داخلية، تتصلب حاجات الفرد، ومحرك السلوك، وتستثار بعوامل داخلية أو خارجية (عبد الفتاح، 2005). فالدافعية للإنجاز تعتبر من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني حيث تعمل على استثارة الفرد للقيام بسلوكيات هادفة وعلى درجة من الدقة والفعالية في جميع أطوار الحياة، وهذا ما يجعلها محوراً أساسياً من محاور البحث في مجال الشخصية شأنها شأن تقدير الذات، وبهذا يكون لكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز دور مهم في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة (أبو شقة، 2007). فمفهوم الذات المرتفع عند الأطفال يشعرهم بقدر أكبر من الثقة بذواتهم وقدراتهم، ويثقون في أنفسهم، وفائدتهم وجدارتهم، وبأنهم محبوبون من الآخرين (قطش، 2008). فتقدير الذات يؤثر على سلوك الفرد وعلى أسلوب تفكيره وعلى كفاءته في اتخاذ القرارات، كما يسهم في تحديد مدى قدرته على استثمار طاقته لاقتحام المواقف الصعبة ومواجهة ضغوط الحياة، فيصبح أقل عرضة للشعور بالقلق، واقل معاناة من الضغوط النفسية (عبدالواحد، 2010).

ويعد مفهوم الذات ودافعية الإنجاز من المتغيرات النفسية الهامة في المجال الدراسي؛ فالعلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لها بالغ الأثر في مستوى الأداء فمن خلال مفهوم الذات يستطيع الفرد أن يعبر عن نفسه ومدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته (المعايطة، 2012). لذا فإن التعرف على طبيعة العلاقة ما بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز

لدى الطلبة، يسهم في فهم بعض جوانبهم السلوكية في المواقف التعليمية والعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة فيها لدى المتعلمين.

مشكلة الدراسة

يعد مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، كما له دوراً هاماً في توافق الفرد وصحته النفسية، وإن فهم الفرد لذاته يمثل مقوماً من مقومات السواء النفسي، ومن خلال فهم ذاتنا يكون لدينا بصيرة أفضل بأفكارنا وأفعالنا ونكون أكثر واقعية مع أنفسنا ومع الأخرين وأكثر قدرة على حل مشكلاتنا. فتدني دافعية الإنجاز تظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة، المدرسة، وتؤدي إلى ممارسة بعض السلوكيات الانسحابية كالعنف وفقدان الثقة، الانعزال عن الزملاء، الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته المواقف التعليمة، وبالتالي الفشل في الحياة.

أصبحت الحاجة ماسة للاهتمام بشخصية الطالب من جميع الجوانب حيث لم يعد دور التربية أو المدرسة مجرد ناقل المعرفة، أو تحويل الإنسان إلى وعاء للمعلومات أو مجرد مستقبل، مما يجعل من الأهمية بمكان الاهتمام بكل ما يسهم في تحقيق استقرار الفرد واستقلاليته، ورفع مستوى الإنجاز لدى الفرد. يرى الباحث ضرورة الوقوف على مفهوم الذات ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، انطلاقًا من الافتراض أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات، وأن توفر هذه العلاقة بصورتها الإيجابية تمهد لانطلاقة ذهنية لدى الطالب وتؤثر في مجمل حياته النفسية والتربوية والاجتماعية. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الشخصية والأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهومي الذات (الشخصية، الأكاديمية) ودافعية الانجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للنوع الاجتماعي (ذكور، اناث)؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الشخصية والأكاديمية ودافعية الانجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولتها للكشف على العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات؛ لأنهما يؤثران في أداء الأفراد وانماط سلوكهم المختلفة، كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن دافعية الإنجاز وعلاقته بمفهوم الذات، لما لهذه المتغيرات من أثر إيجابي في رفع مستوى العملية التعليمية والرقي فيها إلى أعلى المستويات. كما يمكن أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى إثارة اهتمام الباحثين والدارسين نحو إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في مؤسساتنا التربوية، وبما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء المدرسي للطلبة.

مصطلحات الدراسة

مفهوم الذات: الفكرة التي يكونها الفرد نفسه وتظهر في علاقاته بالآخرين المحيطين خلال سلوكاته وافكاره ومعقتداته، كما أنه مجموعة من الأبعاد التي تشمل جوانب الشخصية (نهاد، 2002). وتعرف إجرائياً لغايات الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس مفهوم الذات بأبعاده (الذات الشخصي، الذات الأكاديمي).

الذات الشخصي: وهي إحساس الشخص بقيمته الذاتية، ومدى إحساسه بكفاءته وصلاحيته كفرد، وتقييمه لشخصيته بعيدًا عن جسمه وعلاقته مع الآخرين (الشكعة، 2002). وتعرف إجرائياً لغايات الدراسة: فكرة الطالب عن ذاته التي تقوم عليها شخصيته من خلال إجابته على مقياس دافعية الإنجاز المعد في هذه الدراسة.

الذات الأكاديمي: ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (أبو جادو، 2001، ص،139). وتعرف إجرائياً لغايات الدراسة: تقدير الطالب لذاته كمكون أساسي للنجاح الإكاديمي من خلال إجابته على مقياس دافعية الإنجاز المعد في هذه الدراسة.

دافعية الإنجاز: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحيقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه،والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (خليفة،2007). وتعرف إجرائياً لغايات الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس دافعية الإنجاز المعد في الدراسة.

الصف العاشر: الصف الأخير في المرحلة الأساسية في النظام التعليمي في الأردن، وتتراوح أعمارهم بين (14-15) عاماً.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الأساسي.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليملمحافظة العقبة
الحدود الزمانية: تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2017 / 2018.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات ودافعية الإنجاز ويعرف مفهوم الذات بأنه طريقة شعور الفرد نحو ذاته بما في ذلك درجة احترامه وقبوله إياها (Woolfolk, 2001) ويعد مفهوم الذات من الأمور التي تؤثر في إنجاز الطلبة وتحصيلهم الدراسي (El-Anzi, 2005) حيث يشكل مفهوم الذات المرتفع دوراً مهماً في زيادة دافعية الفرد للإنجاز والتعلم، وفي تطور شخصيته وجعلها أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية المختلفة (Robins & Trzesniewski,2005) كما يرتبط مفهوم الذات المرتفع بالصّحة النفسية والشعور بالسعادة في حين أن مفهوم الذات المنخفض يرتبط بمشكلات نفسية عديدة مثل الاكتئاب والقلق (Silverman, 2006).

ويعد مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في تكوين شخصية الفرد، فهو يؤثر في بدرجة كبيرة في سلوكه دى الفرد بصيرة أفضل بالأفكار والمشاعر والأفعال، ويكون أكثر واقعية مع النفس ومع الاخرين، وأكثر إدراكاً لأسباب السلوك ومحركاته وموجهاته (الغامدي، 2009). ترى هورني Horney أن فشل أو نجاح الفرد يرتبط بإدراكه لذاته؛ أي مفهومه عن ذاته، وتحدد هورني أربعة جوانب للذات كما يدركها الفرد: الذات المثالية والذات الحقيقية والذات الواقعية والذات المحتقرة، وترى أيضا أنه لكي يحقق الفرد فهماً وإدراكاً لذاته فلا بد له من إقامة نموذج للصورة الذهنية المثالية، وأن البحث عن الصورة المثالية قد يؤدي إلى حصول صراع داخلي يعمل على زيادة السلوك العصابي (غباري وأبو شعيرة والجبالي، 2008).

ويرى فريدريك بيرلز Fredrick Perls مؤسس النظرية الجشطالت أن الذات تحتوي على ثلاثة مكونات هي: الأنا والهو والشخصية، فالهو يمثل الخلفية المعطاة من الطاقات الأولية والخبرات الماضية غير المكتملة والإدراك الغامض للبيئة، أما الشخصية فهو الشكل المبتدع الذي يمثل الشكل الذي سوف تكون عليه الذات، أما الأنا فهو المنظم للاتصال مع البيئة فعندما تقابل الذات شيئا غريباً فإن الأنا تقوم بتحديد الحدود بين المجال الذاتي والمجال غير الذاتي، ويرى أن الفرد يكتشف ويعي ذاته من خلال تقدير الآخرين له (الخطيب، 2009). ويرى البورت أن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية، غير أنه لم يفرق بين الذات والأنا بسبب الاضطراب الذي ساد في استخدام مصطلح الذات، ويرى أن الذات تتألف من سبعة جوانب هي: الإحساسات، هوية الذات، تقدير الذات، التوكيد وحب الذات، امتداد الذات؛ أي التوحد مع الآخرين، العقلانية؛ أي التخطيط والتفاعل مع الظروف، الصورة الذهنية للذات، الكفاح؛ أي اندفاع الفرد في سلوكه لتعزيز الصورة الذهنية للذات (السبعاوي،2010).

أما جلاسر Jlaser مؤسس نظرية العلاج الواقعي فيرى أن الفرد يملك حاجة للهوية (تخيل الذات)، وهذه الحاجة داخلية وموروثة، وينظر إليها كقوة دافعة للسلوك، إذ يعتقد الناس الذين لديهم تصور ذات إيجابي بأن هناك شخصاً واحداً على الأقل في العالم يهتم بهم ويهتمون به، ويعتقد هؤلاء الإيجابيون أن لهم قيمة في معظم الأحيان؛ فهم يحرصون على الاندماج مع الآخرين الذين لديهم هويات إيجابية، أما الناس غير القادرين على تطوير هوية نجاح فإنهم يشكلون تطور ذات غير ناجح أو إلى تطوير هوية فشل، وغالباً ما يفشل هؤلاء في الاندماج مع الآخرين، فيميلون إلى الانخراط الذاتي أي البحث عن الراحة من ألم الفشل من خلال ذاته وانخراط الفرد مع ذاته يأخذ شكل أعراض فيزيائية واجتماعية ونفسية : مثل الكبت، والمخاوف المرضية، والسلوك الاجتماعي، وإدمان الكحول وبعض الأمراض النفسية (برهوم، 2010).

أجرت جرزيلي وإيفرهارت (Garzalli & Everhart ،2002) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والجنس ومفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً متميزا و (33) طالباً غير متميز من الصفين السابع والثامن، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم الذات يرتبط بشكل إيجابي مع التحصيل الأكاديمي المرتفع لدى الطلبة المتميزين، ويرتبط سلبياً مع التحصيل الأكاديمي المنخفض للطلبة غير المتميزين، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً بين الجنسين في مفهوم الذات.

وأجرت ميريام (Miriam, 2003) دراسة هدفت إلى تقصي وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب، والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية قسمو إلى مجموعتين: تجريبية وتشمل (37) طالباً وضابطة وتشمل (15) طالباً، واستخدم الباحث عدة مقاييس توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية.

وفي دراسة هوج ورينزولي Hoge & Renzulli (2005) التي هدفت التعرف إلى الفروق في مفهوم الذات بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين أكاديمياً بالإضافة إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة على مفهوم الذات، وتكونت العينة من (180) طالباً واسْتُخْدِمَ مقياس مفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين في المجموعة التجريبية كان أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج كذلك أن وجود الطالب غير المتميز في صف الطلبة المتميزين يؤثر على تقديره لذاته بشكل سلبي. أما دراسة إنام (Enam, 2006) هدفت التعرف إلى أثر العوامل المحددة لمفهوم الذات على مفهوم الذات في مرحلة ما قبل سن المراهقة عند الذكور والإناث، تكونت العينة من (120)

طالباً من الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبيان وصف الذات إعداد مارش (Marsh, 1988)، وتوصلت الدراسة أن هناك فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الإناث. وهدفت دراسة بوقصاره (2007) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لدى طلبة الصفوف الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من (393) طالباً و (659) طالبة، طبق عليهم مقياس هارمنز للدافعية الإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح الإناث.

وأجرت الحموي (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة .أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً و تلميذة، (92) من الإناث، و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

كما أجرى سالم (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة فاعلية الذا ت والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته ١٠% من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الد راسي لدى أفراد عينة الدراسة، اذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي (27,3) مقابل (27.57) للفرع العلمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرو ق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

يلاحظ على الدراسات السابقة أنها ركزت على دراسة مفهوم الذات وعلاقته بمتغير التحصيل كدراسة سالم (2014) ودراسة هوج ورينزولي (2005,Hoge&Renzulli)، ودراسة بوقصاره (2007)، ودراسة الحموي (2010)، بينما أهتم البحث الحالي بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لاعتباره أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي من كلا الجنسين في المدارس الحكومية التابعة لقصبة العقبة، والبالغ عددهم (1400) منهم (800) اناث، و(600) ذكور، للعام الدراسي (2017/ 2018) في الفصل الدراسي الأول، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي.

جدول رقم 1. توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	17	600
إناث	23	800
المجموع	40	1400

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة موزعين على (8) شعب، ويمثلون ما نسبته (20%) من حجم مجتمع الدراسة تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة الطبقية، حيث كانت وحدة الاختيار الشعبة، بحيث تم اختيار شعبتين من أربعة شعب، أو شعبة من ثلاث شعب أو شعبتين، أو شعبة إذا كانت في المدرسة الواحدة شعبة واحدة، وبعد استعادة الاستبانات من الطلبة تم استبعاد ثمان استبانات لعدم اكتمال الإجابة على كل الفقرات، واستبعاد اثنتا

عشرة استبانة بسبب الضياع، وبذلك يصبح عدد افراد عينة الدراسة (260) طالباً وطالبة، ويمثلون ما نسبته (19%) من مجتمع الدراسة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي.

جدول رقم 2. توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	3	105
إناث	5	155
المجموع	8	260

أدوات الدراسة

اولاً: مقياس مفهوم الذات

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والتي أفادت الباحث في التعرف على صياغة الفقرات ومنها دراسة قطش (2008)، ودراسة سليمان (2013)، وتكونت الأداة من جزئين:

الجزء الأول: ويشمل الجنس (ذكر، أنثى).

الجزء الثاني: ويشتمل على (24) فقرة تمثل مقياس مفهوم الذات الذي طوره الباحث، وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة اتبعت بسلم إجابة يتكون من إجابتين وهي: (ينطبق، لا ينطبق)، وتم تصحيح إجابات الطلبة باستخدام مفتاح التصحيح التالي: ينطبق علامتان، لا ينطبق علامة واحدة، إذا كانت الفقرات موجبة، أما إذا كانت الفقرات سالبة فتأخذ ينطبق علامة، ولا ينطبق علامتان، علماً بأن درجات المقياس تتدرج من (1 – 2)، وتتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها الفرد على هذا المقياس من (24 - 48) درجة، بحيث تمثل الدرجة المرتفعة للمقياس مفهوم ذات مرتفع، فيما تشير الدرجة المنخفضة للمقياس مفهوم ذات منخفض، حيث اعتمد الباحث على المعيار التالي لتحديد مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة:

1. إذا كان مجموع درجات الطالب على المقياس (24 – 35) درجة فإن مستوى مفهوم الذات متدني.
2. إذا كان مجموع درجات الطالب على المقياس (36 – 48) درجة فإن مستوى مفهوم الذات مرتفع.

صدق مقياس مفهوم الذات

تم التحقق من صدق مقياس مفهوم الذات باستخدام صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض فقرات المقياس وعددها (32) فقرة على (6) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في علم النفس، والقياس والتقويم، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، حيث تم حذف (8) فقرات وبقيت الفقرات التي أتفق المحكمون عليها بنسبة (70 %)، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، ليصبح المقياس بصورته النهائية (24) فقرة.

ثبات مقياس مفهوم الذات

للتحقق من ثبات مقياس مفهوم الذات تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test-retest)، حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، فطبق عليهم الاختبار ورصدت درجاتهم التي حصلوا عليها على المقياس، ثم تم تطبيق الاختبار على الطلبة مرة أخرى وبفاصل زمني أسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب للمقياس (0.92) كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرو نباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للمقياس (0.88). ويمكن القول بأن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز

تم تطوير أداة للدراسة بالرجوع إلى الأدب التربوي النفسي والدراسات السابقة، حيث قام الباحث بالرجوع إلى دراسة قطش (2008)، ودراسة هنداوي (2012)، وتكونت الأداة من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: ويشمل الجنس (ذكر، أنثى).

الجزء الثاني: ويشتمل على (25) فقرة تمثل مقياس دافعية الإنجاز الذي طوره الباحث، وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة اتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات وهي: (دائماً، غالباًَ، أحياناًَ، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح إجابات الطلبة باستخدام مفتاح التصحيح التالي: (دائما خمس علامات، غالباً أربع علامات، أحياناً ثلاث علامات، نادراً علامتان، أبداً علامه) إذا كانت الفقرات موجبة، أما إذا كانت الفقرات سالبة فتأخذ (دائماعلامه، غالباًعلامتان، أحياناً ثلاث علامات، نادراً أربع علامات، أبداً خمس علامات) علماً بأن درجات المقياس تتدرج من (1 – 5)، وتتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها الفرد على هذا المقياس من (25 - 125) درجة، بحيث تمثل الدرجة المرتفعة للمقياس مفهوم ذات مرتفع، فيما تشير الدرجة المنخفضة للمقياس مفهوم ذات منخفض، حيث اعتمد الباحث على المعيار التالي لتحديد مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة:

1. إذا كان مجموع درجات الطالب على المقياس (25 – 74) درجة فإن مستوى مفهوم الذات متدني.
2. إذا كان مجموع درجات الطالب على المقياس (75 – 125) درجة فإن مستوى مفهوم الذات مرتفع.

صدق مقياس دافعية الإنجاز

تم التحقق من صدق مقياس دافعية الإنجاز باستخدام صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض فقرات المقياس وعددها (29) فقرة على (6) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في علم النفس، والقياس والتقويم، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، حيث تم حذف (4) فقرات وبقيت الفقرات التي أتفق المحكمون عليها بنسبة (80%)، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، ليصبح المقياس بصورته النهائية (25) فقرة.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

للتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test-retest)، حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، فطبق عليهم الاختبار ورصدت درجاتهم التي حصلوا عليها على المقياس، ثم تم تطبيق الاختبار على الطلبة مرة أخرى وبفاصل زمني اسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب للمقياس (0.88) كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للمقياس (0.86). ويمكن القول بأن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تم تطوير أداة لقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها، وأداة لقياس مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتحديد المدارس والشعب التي تم تطبيق الدراسة عليها.
- توزيع الأدوات على الطلبة من خلال التنسيق مع ادارة المدارس التي تم اختيار تطبيق الدراسة عليها، وتم اختيار معلمة ومعلم من كل مدرسة معنية بالدراسة للإشراف على سير الاختبار، وثم شرح الاستبانة للطلبة من قبل الباحث.
- بعد جمع البيانات من الطلبة تمت عملية ادخال البيانات إلى الحاسب الآلي وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وفيما يلي عرض نتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول وينص على "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات (الشخصية، والأكاديمية) ودافعية الانجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟" للإجابة على سؤال الدراسة تم استخدام تحليل تباين الانحدار (Analysis of variance) والجدول (3) يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم 3. نتائج تحليل التباين للانحدار (Regression) بين مفهومي الذات ودافعية الانجاز

مصدر التباين	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	DF	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالةf
الانحدار	0.695	0.480	1	38675.76	38675.76	424.687	000
الخطأ			258	43567.86	87.568		

يلاحظ من الجدول وجود علاقة قوية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (424.687) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمفهومي الذات في دافعية الانجاز، حيث فسرت ما نسبته (48%) من التباين في متغير دافعية الانجاز. وبين الجدول (4) نتائج تحليل تباين مفهومي الذات على دافعية الانجاز.

جدول رقم 4. نتائج تحليل تباين الانحدار لمفهومي الذات على دافعية الانجاز

	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
constant	38.238	1.645	-	24.326	000
مفهومي الذات	0.210	0.010	0.692	22.006	000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن مفهومي الذات لهما علاقة في دافعية الانجاز لدى الطلبة، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (22.006)، ويلاحظ أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) . ولمعرفة العلاقة بين مفهومي الذات (الشخصية والأكاديمية) ودافعية الانجاز، تم حساب تحليل الانحدار، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول رقم 5. نتائج تحليل التباين للانحدار (Regression) للعلاقة بين مفهومي الذات (الشخصية والأكاديمية) ودافعية الانجاز

مفهومي الذات	مصدر التباين	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	DF	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة f
الذات الشخصية	الانحدار	0.287	0.078	1	2413.627	2413.627	25.341	000
	الخطأ			163	27635.72	95.21		
الذات الأكاديمية	الانحدار	0.274	0.073	1	842.230	842.230	16.342	000
	الخطأ			93				

يلاحظ من خلال الجدول (5) وجود علاقة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (25.341) و(16.342) لمفهومي الذات على الترتيب، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مفهومي الذات (الشخصية والذات الأكاديمية) ودافعية الانجاز، حيث فسر مفهوم الذات الشخصية ما نسبته (7.8) من التباين في متغير دافعية الانجاز، وفسر مفهوم الذات الأكاديمية ما نسبته (7.3) من التباين في متغير دافعية الانجاز، ويبين الجدول (6) نتائج تحليل التباين لمفهومي الذات على دافعية الانجاز.

جدول رقم 6. نتائج تحليل التباين للعلاقة بين مفهومي الذات على دافعية الانجاز

مفهومي الذات		B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الشخصية	constant	63.213	3.962	0288	17.67	000
		0.094	0.0018		4.991	000
الأكاديمية	constant	45. 234	4.782		9.996	000
		0.156	0.039	0.274	3.981	000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6) ومن متابعة قيم اختبار (t) أن مفهومي الذات (الشخصية والذات الكاديمية) لهما تأثير في دافعية الانجاز لدى الطلبة، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (4.991 و3.981) على التوالي، ويلاحظ أن هذه القيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذات الايجابية المرتفعة تعد إحدى أهم السمات التي تعبر عن الدافع للإنجاز وعليه فإن المستوى الذي يظهر فيه الفرد ذات ايجابية مرتفع يؤثر في درجة دافعيته للإنجاز، فالتقدير الايجابي للذات يعني تطوير المشاعر الايجابية نحو الذات، حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها، وبأنه متقبل من الآخرين، وهذا ما ينمي عنده الدافعية للإنجاز والكفاءة العالية عند مواجهة المواقف المختلفة. فالطلبة مرتفعي الإنجاز يميلون إلى تقدير للنجاح؛ لذا يركزون على الأهداف التعليمية من أجل زيادة مهاراتهم وقدراتهم، كما لديهم مسؤولية ذاتية عن تعليمهم، ويتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، ويتطلعون بشغف إلى التعلم وهذا يؤدي إلى المثابرة والاتقان لتحقيق النجاح، ففكرة الشخص عن ذاته فهي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات قام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك دافعاً للإنجاز عاملاً ومؤشراً قوياً في تكيف الإنسان وتأقلمه وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد يختص أولها بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته وإمكانياته. أما البعد الثاني فيتعلق بفكرة الفرد عن نفسه في علاقته بغيره من الناس. أما البعد الثالث فهو نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون، كما أن للمؤسسة التعليمية دور في تنشئة الأطفال، فهي فاعلة في تنمية جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فهي تحاول الربط بين تقدير الذات كحاجة نفسية داخلية وبين الدافع للإنجاز كمكون أساسي للنجاح الإكاديمي، كما أن للمعلم دوراً أساسياً في تعزيز مفهوم الذات لدى الطالب أما ايجاباً أو سلباً، فهو يمثل للطالب النموذج الخاص بالمؤسسة التعليمية، وبالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيراً عليهم، فالعلاقة الايجابية بين المعلم والطالب لها أهمية كبيرة في تحسين ذواتهم مما يعزز دافعيتهم للإنجاز والتحصيل ويزيد من فرص التعلم والنجاح لديهم.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وينص على"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للنوع الاجتماعي (ذكور، اناث)" وللإجابة على هذاالسؤال تم استخدام اختبار T والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم 7.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاناث	155	86.80	8.40	-2.065	* 0.05
الذكور	105	93.90	9.30		

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (2.065-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اختلاف القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبيئة التي تنتمي إليها العينات، وإلى اختلاف خصائص هذه العينات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً والمتمثلة في تفوق الذكور على الإناث في الدافعية إلى الإنجاز في تباين الخصائص والسمات الشخصية بين الجنسين، وإلى اختلاف ظروف وعوامل التنشئة الاجتماعية.

النتائج

بعد المعالجة الاحصائية للدراسة تبين وجود علاقة قوية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (424.687) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمفهومي الذات في دافعية الانجاز، حيث فسرت ما نسبته (48 %) من التباين في متغير دافعية الانجاز. وبين الجدول (4) نتائج تحليل تباين مفهومي الذات على دافعية الانجاز. يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن مفهومي الذات لهما علاقة في دافعية الانجاز لدى الطلبة، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (22.006)، ويلاحظ أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ولمعرفة العلاقة بين مفهومي الذات (الشخصية والأكاديمية) ودافعية الانجاز، تم حساب تحليل الانحدار.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6) ومن متابعة قيم اختبار (t) أن مفهومي الذات (الشخصية والذات الكاديمية) لهما تأثير في دافعية الانجاز لدى الطلبة، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (4.991 و3.981) على التوالي، ويلاحظ أن هذه القيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذات الايجابية المرتفعة تعد إحدى أهم السمات التي تعبر عن الدافع للإنجاز وعليه فإن المستوى الذي يظهر فيه الفرد ذات ايجابية مرتفع يؤثر في درجة دافعيته للإنجاز، فالتقدير الايجابي للذات يعني تطوير المشاعر الايجابية نحو الذات، حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها، وبأنه متقبل من الآخرين، وهذا ما ينمي عنده الدافعية للإنجاز والكفاءة العالية عند مواجهة المواقف المختلفة. فالطلبة مرتفعي الإنجاز يميلون إلى تقدير للنجاح؛ لذا يركزون على الأهداف التعليمية من أجل زيادة مهاراتهم وقدراتهم، كما لديهم مسؤولية ذاتية عن تعليمهم، ويتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، ويتطلعون بشغف إلى التعلم وهذا يؤدي إلى المثابرة والاتقان لتحقيق النجاح، ففكرة الشخص عن ذاته فهي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات قام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك دافعاً للإنجاز عاملاً ومؤشراً قوياً في تكيف الإنسان وتأقلمه وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد يختص أولها بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته وإمكانياته. أما البعد الثاني فيتعلق بفكرة الفرد عن نفسه في علاقته بغيره من الناس. أما البعد الثالث فهو نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون، كما أن للمؤسسة التعليمية دور في تنشئة الأطفال، فهي فاعلة في تنمية جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فهي تحاول الربط بين تقدير الذات كحاجة نفسية داخلية وبين الدافع للإنجاز كمكون أساسي للنجاح الإكاديمي، كما أن للمعلم دوراً أساسياً في تعزيز مفهوم الذات لدى الطالب أما ايجاباً أو سلباً، فهو يمثل للطالب النموذج الخاص بالمؤسسة التعليمية، وبالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيراً عليهم، فالعلاقة الايجابية بين المعلم والطالب لها أهمية كبيرة في تحسين ذواتهم مما يعزز دافعيتهم للإنجاز والتحصيل ويزيد من فرص التعلم والنجاح لديهم.

من خلال مراجعة النتائج السابقة اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (2.065-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فى جدول رقم 6، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اختلاف القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبيئة التي تنتمي إليها العينات، وإلى اختلاف خصائص هذه العينات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً والمتمثلة في تفوق الذكور على الإناث في الدافعية إلى الإنجاز في تباين الخصائص والسمات الشخصية بين الجنسين، وإلى اختلاف ظروف وعوامل التنشئة الاجتماعية.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تدعيم المناهج المختلفة بالأنشطة المتنوعة التي تحث على مفهوم الذات والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى دافعية الإنجاز وتعريفهم بأساليب زيادتها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول دافعية الإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات في مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الثانوية، والمرحلة الأساسية المتوسطة.

- دعوة الجهات التربوية إلى عقد دورات ومحاضرات توعية للآباء والأمهات في كيفية التعامل مع الأبناء.
- هذا وتجدر الاشارة الى أن من المهام الرئيسية للإدارة هو متابعة وتقييم أداء المنظمة، كنظام متكامل يتكون من بنية متفاعلة من الأنظمة الوظيفية الفرعية، فإلي جانب تحليل أداء الأنظمة الفرعية والمناخ التنظيمي والثقافة التنظيمية، وما تتضمن هذه المجالات والأنظمة من عناصر قوة وضعف، تقوم الإدارة بتجديد مركز المنظمة الإستراتيجية وتقييم الأداء ككل من خلال تحديد دور كل نظام في خلق قيمة محدد للمنظمة ومتابعة سلسلة القيمة المضافة ذات الأثر المباشر في إتاحة فرص البقاء أو النمو والتطوير في الصناعة والتكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة (Tarhini et al., 2015; AlHrassi et al., 2016; Masa’deh et al., 2018a, b, c; Yassien & Mufleh, 2017; Alenezi et al., 2017; Alkandari et al., 2017; Altamony & Gharaibeh, 2017; Khwaldeh et al., 2017; Mikkawi & Al-Lozi, 2017)، وما آلت إليه التطورات التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين والضغوطات التي تمخضت عن العولمة (AL-Lozi, 2002; Al-Duhaish et al., 2014; Masa’deh et al., 2017a, b; Obeidat et al., 2013, 2016, 2017; Alananzeh et al., 2018; Abualoush et al., 2018a, b;)، وحيث أن العالم قد اصبح يستخدم أساليب حديثة ومتطورة في مجال الإدارة والقرار الإداري (Khalayleh et al., 2017; Al-dalahmeh et al., 2018)، خاصة الدول المتقدمة وبالتحديد الصناعية منها والتعليمية (AL-Syaidh et al., 2014, 2016; Darawsheh et al., 2016; Masa’deh et al., 2015a, b)، فسارعت إلى تطوير نظم المعلومات الإدارية والخدمات الالكترونية بمختلف القطاعات (Masa’deh, et al., 2008; Shannak & Obeidat, 2012; Karajeh & Maqableh, 2014; Maqableh & Karajeh, 2014; Al-Dmour et al., 2015; Almajali & Maqableh, 2015; Maqableh & Mohammed, 2015; Maqableh et al., 2015; Masa’deh, 2016; Tarhini et al., 2016, 2017a, 2017b; Almajali & Al-Dmour, 2016; Almajali & Tarhini, 2016; Almajali et al., 2016a, b; Aldmour et al., 2017; Obeidat et al., 2017, 2019; Tarhini et al., 2018; Masa’deh, et al., 2019a, b; Al-Dmour et al., 2019)، وذلك لأهميتها في تطوير الأنماط والمفاهيم التي تتخذ بها القرارات الإدارية ولتسهم في التنظيم والتخطيط والرقابة الإدارية (AlHarrasi & AL-Lozi, 2015, 2016)، لذا تعد نظم المعلومات الإدارية أداة مهمة في عملية إتخاذ القرار، يعبر عنها بأنها طريقة منظمة للحصول على المعلومات الصحيحة في المكان والزمان المناسب وتقديمها غلى متخذ القرار. وعليه، توصي الدراسة الحاليه لبحث كيفية تفعيل القيادة الاستراتيجية واستثمار نظم المعلومات الإدارية المتطورة والحديثة من أجل تحقيق التميز المنظمي من خلال دافعية الإنجاز على وجه التحديد.

المراجع العربية

1) أبو جادو، صالح (2001). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان، دارالميسرة.
2) أبو شقة، سعد أحمد (2007). دافعية الإنجاز. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
3) برهوم، موسى (2010). الموجز في الإرشاد وتطبيقاته. دار الشروق، عمان، الأردن.
4) البكري، أمل (2007).علم النفس المدرسي. عمان: المعتز للنشر والتوزيع.
5) بوقصاره، منصور (2008). الدافع للإنجاز مركز الضبط تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران.
6) الحموي، منى (2010) . التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، 173–208.
7) الخطيب، صالح (2009). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. العين: دار الكتاب الجامعي.
8) خليفة، عبد اللطيف (2000). الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
9) سالم، رفيقة (2014). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. جامعة البلقاء التطبيقية، كلية عجلون، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (23)، 134- 170.
10) السبعاوي،فضيلة (2010). تحقيق الذات وإرادة العطاء. عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع.
11) سليمان، رغدة (2003). درجات تقدير الذات والاكتئاب والقلق لدى الحداث الجانحين والعاديين في الضفة الغربية بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
12) الشكعة، علي (2002). الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي (14) 268- 235.
13) عبد الخالق، أحمد (2003). الأبعاد الأساسية للشخصية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
14) عبدالفتاح، فوقية (2005). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دارالفكرالعربي.
15) عبد العلي، مهند (2003). مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي حنين ونابلس. الموقع الالكتروني - thesis/2924786.pdf http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all

16) الغامدي، غرم الله (2009) . التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
17) غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (2008). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
18) قطش، منار (2008). علاقة مفهوم الذات والدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي اضطرابات اللغة والنطق في مدينة أم الفحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
19) المعايطة، رشا عبد المطلب (2012). مفهوم الذات الأكاديمي ودافعية الإنجاز وعلاقتهما بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في قصبة العقبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، العقبة، الأردن.
20) نشواني، عبد المجيد (2003). علم النفس التربوي. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21) نهاد، محمد (2002). مفهوم الذات لدى تلاميذ مدرسة الموهوبين رياضيا وتلاميذ المدراس العادية. (دراسة مقارنة) غير منشوره، جامعة عين شمس.
22) هنداوي، نشوة سنان (2012). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في تربية جنين.

References

Abualoush, S., Bataineh, K., & Alrowwad, A. (2018a). The Role of Knowledge Management Process and Intellectual Capital as Intermediary Variables between Knowledge Management Infrastructure and Organization Performance. Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management, 13, 279-309.

Abualoush, S., Obeidat, B., & Tarhini, A. (2018b). The Role of Employees’ Empowerment as an Intermediary Variable between Knowledge Management and Information Systems on Employees’ Performance. VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems, 48(2), 217-237.

Alananzeh, O., Jawabreh, O., Al-Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. Journal of Environmental Management and Tourism, 2(26), 227-240.

Al-dalahmeh, M., Khalaf, R., & Obeidat, B. (2018). The Effect of Employee Engagement on Organizational Performance via the Mediating Role of Job Satisfaction: The Case of IT Employees in Jordanian Banking Sector. Modern Applied Science, 12(6), 17-43.

Al-Dmour, R., Al Haj Dawood, E., Al-Dmour, H., & Masa’deh, R. (2019). The Effect of Customer Lifestyle Patterns on the Use of Mobile Banking Applications in Jordan. Int. J. Electronic Marketing and Retailing, Forthcoming.

Aldmour, R., Masa'deh, R., & Obeidat, B. (2017). Factors Influencing the Adoption and Implementation of HRIS Applications: Are they Similar. International Journal of Business Innovation and Research, 14(2), 139-167.

Al-Dmour, R, Obeidat, B., & Almajali, D. (2015). The Practice of HRIS Applications in Business Organizations in Jordan: An Empirical Study. 4th Scientific & Research Conference on New Trends in Business, Management and Social Sciences (COES&RJ-TK15/1).

Al-Duhaish, A., Alshurideh, M., & Al-Zu'bi, Z. (2014). The Impact of the Basic Reference Group Usage on the Purchasing Decision of Clothes (A Field Study of Saudi Youth in Riyadh City). Dirasat: Administrative, 41(2), 205-221.

Alenezi, H., Tarhini, A., Alalwan, A., & Al-Qirim, N. (2017). Factors Affecting the Adoption of E-Government in Kuwait: A Qualitative Study. Electronic Journal of e-Government, 15(2), 84-102.

Alfassi, M. (2003). Promoting the Will and Skill of Students at Academic Risk: An Evaluation of an Instructional Design Geared to Foster Achievement, Self-Efficacy and Motivation. Journal of Instructional Psychology, 30(1), 28-41.

AlHarrasi, J., & AL-Lozi, M. (2015). The Role of Innovation Management and Technological Innovation on Organizational Effectiveness. 4th Scientific & Research Conference on New Trends in Business, Management and Social Sciences (COES&RJ-TK15/1), Istanbul, Turkey.

AlHarrasi, J., & AL-Lozi, M. (2016). The Role of Innovation Management and Technological Innovation on Organizational Effectiveness: A Theoretical Model. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 5(1), 80-95.

AlHrassi, J., Al-Lozi, M., & Irtaimeh, H. (2016). The Impact of Management Innovation and Technological Innovation on Organizational Effectiveness: An Empirical Study from Managerial Staff Perspective in Sultan Qaboos University. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 5(3), 309-339.

Alkandari, A., Masa'deh, R., & Al-Lozi, M. (2017). Knowledge Management and its Role on Organizational Crisis Management: A Literature Review. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 6(4), 833-850.

AL-Lozi, M. (2002). Total Quality Management in the Civil Service Institutions in Jordan. Mu'tah: Humanities and Social Sciences Series, 18(4), 151-185.

Almajali, D., & Al-Dmour, R. (2016). The Role of Information Technology in Motivating Students to Accept E-Learning Adoption in Universities: A Case Study in Jordanian Universities. Journal of Business & Management (COES&RJ-JBM), 4(1), 36-46.

Almajali, D., & Maqableh, M. (2015). Assessing the Digital Divide Status of the Jordanian Telecentre. International Journal of Communications, Network and System Sciences, 8(11), 428-439.

Almajali, D., & Tarhini, A. (2016). Antecedents of ERP Systems Implementation Success: A Study on Jordanian Healthcare Sector. Journal of Enterprise Information Management, 29(4), 549-565.

Almajali, D., Mansour, K., & Maqableh, M. (2016a). The Impact of Electronic Supply Chain Management Usage on Firm's Performance. International Journal of Communications, Network and System Sciences, 9(6), 280-293.

Almajali, D., Masa'deh, R., & Al-Lozi, M. (2016b). Determinants of the Actual Use of E-Learning Systems: An Empirical Study on Zarqa University in Jordan. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 5(2), 172-200.

AL-Syaidh, N., Al- Lozi, M., & AlHarrasi, J. (2016). Transformational Leadership and its Role on the Effectiveness of Employees' Behavior: A Theoretical Study. Journal of Business & Management (COES&RJ-JBM), 4(1), 14-35.

AL-Syaidh, N., Masa'deh, R., & Al-Zu'bi, Z. (2014). Transformational Leadership and its Impact on the Effectiveness of Employees' Behavior in the Public and Private Jordanian Hospitals. Jordan Journal of Business Administration, 11(1), 23-57.

Altamony, H., & Gharaibeh, A. (2017). The Role of Academic Researcher to Mintzberg's Managerial Roles. International Journal of Business Management and Economic Research, 8(2), 920-925.

Darawsheh, S., ALshaar, A., & AL-Lozi, M. (2016). The Degree of Heads of Departments at the University of Dammam to Practice Transformational Leadership style from the Point of View of the Faculty Members. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 5(1), 56-79.

El-Anzi, F. (2005). Academic Achievement and its Relationship with Anxiety, Self-Esteem, Optimism, and Pessimism in Kuwaiti Students. Social Behavior and Personality: An international Journal, 33, 95-104.DOI: https://doi.org/10.2224/sbp.2005.33.1.95.

Enam, Shahuria (2006). Factors Influencing the Development of Self-Concept in Pre-Adolescent Boys and Girls. J. Life Earth Sci., 1(2), 55-59.

Garzarlli, P., Everhart, B., & Lester, D. (2002). Self-Concept and Academic Performance in Gifted and Academically Weak. Journal of Social Psychology, 133(4), 134-144.

Hoge, R.D., & Renzulli, J.S. (2005). Self-Concept and the Gifted Child RBDM Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented University 9104 of Connecticut.

Karajeh, H., & Maqableh, M. (2014). Security of Cloud Computing Environment. The 23rd IBIMA Conference on Vision 2020: Sustainable Growth, Economic Development, and Global Competitiveness, USA, 2202-2215.

Khalayleh, W., Masa'deh, R., & Al-Lozi, M. (2017). Administrative Empowerment and its Role on the Work Teams Performance: A Literature Review. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 6(4), 851-868.

Khwaldeh, S., Al-Hadid, I., Masa'deh, R., & Alrowwad, A. (2017). The Association between E-Services Web Portals Information Quality and ICT Competence in the Jordanian Universities. Asian Social Science, 13(3), 156-169.

Maqableh, M., & Mohammed, A. (2015). The Acceptance and Use of Computer based Assessment in Higher Education. Journal of Software Engineering and Applications, 8(10), 557.

Maqableh, M., & Karajeh, H. (2014). Job Scheduling for Cloud Computing using Neural Networks. Communications and Network, 6(3), 191-200.

Maqableh, M., Rajab, L., Quteshat, W., Khatib, T., & Karajeh, H. (2015). The Impact of Social Media Networks Websites Usage on Students' Academic Performance. Communications and Network, 7(4), 159-171.

Masa'deh, R. (2016). The Role of Knowledge Management Infrastructure in Enhancing Job Satisfaction at Aqaba Five Star Hotels in Jordan. Communications and Network, 8(4), 219-240.

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algiatheen, N., Ryati, R., Albayyari, R., & Tarhini, A. (2017a). Employee's Perception of Implementing Green Supply Chain Management on Hotel's Economic and Operational Performance. Journal of Hospitality and Tourism Technology, 8(3), 395-416.

Masa'deh, R., Shannak, R., Maqableh, M., & Tarhini, A. (2017b). The Impact of Knowledge Management on Job Performance in Higher Education: The Case of the University of Jordan. Journal of Enterprise Information Management, 30(2), 244-262.

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algudah, O., & Tarhini, A. (2018a). The Effect of Promotional Mix on Hotel Performance during the Political Crisis in the Middle East. Journal of Hospitality and Tourism Technology, 9(1), 33-49.

Masa'deh, R., Alrowwad, A., Alkhalafat, F., Obeidat, B., & Abualoush, S. (2018b). The Role of Corporate Social Responsibility in Enhancing Firm Performance from the Perspective of IT Employees in Jordanian Banking Sector: The Mediating Effect of Transformational Leadership. Modern Applied Science, 12(7), 1-26.

Masa'deh, R., Al-Henzab, J., Tarhini, A., & Obeidat, B. (2018c). The Associations among Market Orientation, Technology Orientation, Entrepreneurial Orientation and Organizational Performance. Benchmarking: An International Journal, 25(8), 3117-3142.

Masa'deh, R., Hunaiti, Z., & Bani Yaseen, A. (2008). An Integrative Model Linking IT-Business Strategic Alignment and Firm Performance: The Mediating Role of Pursuing Innovation and Knowledge Management Strategies. Communications of the International Business Information Management Association (IBIMA) Journal.

Masa'deh, R., Gharaibeh, A., Tarhini, A., & Obeidat, O. (2015a). Knowledge Sharing Capability: A Literature Review. 4th Scientific & Research Conference on New Trends in Business, Management and Social Sciences (COES&RJ-TK15/1), Istanbul, Turkey.

Masa'deh, R., Obeidat, B., Zyod, D., & Gharaibeh, A. (2015b). The Associations among Transformational Leadership, Transactional Leadership, Knowledge Sharing, Job Performance, and Firm Performance: A Theoretical Model. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 4(2), 848-866.

Masa'deh, R., Almajali, D., Alrowwad, A., & Obeidat, B. (2019a). The Role of Knowledge Management Infrastructure in Enhancing Job Satisfaction: A Developing Country Perspective. Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management. Forthcoming.

Masa'deh, R., Obeidat, B., Maqableh, M., & Shah, M. (2019b). The Impact of Business Intelligence Systems on an Organization's Effectiveness: The Role of Metadata Quality from a Developing Country's View. International Journal of Hospitality & Tourism Administration, Forthcoming.

Mikkawi, B., & Al-Lozi, M. (2017). The Impact of Knowledge Management Infrastructure on Academic Staff Effectiveness: An Empirical Study at The University of Jordan. Jordan Journal of Business Administration, 13(1), 95-127.

Obeidat, O., Al-Suradi, M., & Tarhini, A. (2016). The Impact of Knowledge Management on Innovation: An Empirical Study on Jordanian Consultancy Firms. Management Research Review, 39(10), 1214-1238.

Obeidat, O., El-Rimawi, S., Maqableh, M., & Al-Jarrah, I. (2013). Evaluating the Profitability of the Islamic Banks in Jordan. European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences, 56, 27-36.

Obeidat, O., Hadidi, A., & Tarhini, A. (2017). Factors Affecting Strategy Implementation: A Case Study of Pharmaceutical Companies in the Middle East. Review of International Business and Strategy, 27(3), 386-408.

Obeidat, O., Tarhini, A., & Aqqad, N. (2019). The Relationship among Emotional Intelligence, Conflict Management Styles, and Job Performance in Jordanian Banks. International Journal of Human Resources Development and Management, Forthcoming.

Robins, R., & Trzesniewski, K. (2005). Self-Concept Development Across the Lifespan. Current Directions in Psychological Science, 14, 158-162.

Shannak, R., & Obeidat, B. (2012). Culture and the Implementation Process of Strategic Decisions in Jordan. Journal of Management Research, 4 (4), pp. 257-281.

Silverman, L.K. (2006). Counseling the Gifted and Talented. Colorado.

Stipek, Deborah. (2002). Motivation to Learn Integrating Theory and Practice. Boston: Allyn & Bacon.

Tarhini, A., Alalwan, A., Al-Qirim, N., & Algharabat, R. (2018). An Analysis of the Factors Influencing the Adoption of Online Shopping. International Journal of Technology Diffusion (IJTD), 9(3), 68-87.

Tarhini, A., Al-Badi, A., Almajali, M., & Alrabayaah, S. (2017a). Factors Influencing Employees' Intention to Use Cloud Computing. Journal of Management and Strategy, 8(2), 47.

Tarhini, A., Al-Busaidi, K., Bany Mohammed, A., & Maqableh, M. (2017b). Factors Influencing Students' Adoption of E-Learning: A Structural Equation Modeling Approach. Journal of International Education in Business, 10(2), 164-182.

Tarhini, A., Bany Mohammed, A., & Maqableh, M. (2016). Modeling Factors Affecting Student's Usage Behaviour of E-Learning Systems in Lebanon. International Journal of Business and Management, 11(2), 299.

Tarhini, A., Mgbemena, C., & Trab, MSA. (2015). User Adoption of Online Banking in Nigeria: A Qualitative Study. Journal of Internet Banking and Commerce, 20(3), 1-8.

Woolfolk, A. (2001). Educational Psychology. Needham Heights, Allyn & Bacon.

Yassien, E., & Mufleh, M. (2017). The Impact of ERP System's Usability on Enterprise Resource Planning Project Implementation Success via the Mediating Role of User Satisfaction. Journal of Management Research, 9(3), 49-71.